الأرض بآخرهم من أعدائي ، ولأمكنه مشارق الأرض ومغاربها ، ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ، ولأرقينه في الأسباب ، ولأنصرنه بجندي ، ولأمدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ، ثم لأديمن ملكه ولأدولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة[1] .

*** ١٨ ـ علي (ع) الأول والآخر :**

ذكر صاحب البحار في المجلد السادس بالإسناد إلى الإمام أبي عبد الله الصادق (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) لقد أسرى بي ربي فأوحى إليّ من وراء الحجاب ما أوحى ، وكلمني ، وكان مما كلمني أن قال : يا محمد ، عليّ الأول ، علي الآخر ، والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم . فقال : يا رب أليس ذلك أنت ؟ قال : فقال ؛ يا محمد ، أنا الله لا إله إلاّ أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عما يشركون ، إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارىء المصور لي الأسماءالحسنى ، يسبح لي من في السموات والأرضين وأنا العزيز الحكيم ، يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول ولا شيء قبلي وأنا الآخر فلا شيء بعدي وأنا الظاهر فلا شيء فوقي ، وأنا الباطن فلا شيء

---

(١) ـ الجواهر السنية : ٢٤١